@ 349 @ العلماء والقضاة والفقهاء خطوطهم بالمحضر ولم يتلفت الى النصارى ولا إلى من يساعدهم في ذلك كل ذلك وهم مستمرون على الفساد لعنة ا عليهم (واقعة قبر داود عليه السلام والقبة المحدثة عند دير صهيون) (والكشف على دقماق ناظر الحرمين ونائب القدس الشريف) وفيها - عقب ما تقدم ذكره من أمر النصارى - كتب شيخ الاسلام الكمالي ابن ابي شريف للسلطان مكاتبتين احداهما ذكر فيها ان المسجد الأقصى الشريف قد اختل نظامه واحتاج الى العمارة وإقامة الشعائر والثانية في معنى القبة التي احدثها النصارى عند دير صهيون وانها صارت كنيسة محدثة وما وقع بسبب القبو الذي يقال ان به قبر داود عليه السلام وجهز المكاتبتين للسلطان فعرضتا عليه واقترن بذلك كثرة الشكاوى على دقمق نائب القدس لما يصدر منه من الظلم والجور وقطع الطرق في أيامه فجهز السلطان خاصكيا اسمه أزبك بالكشف على النائب وكتب مرسوم شريف مطلق بما وقع على النائب من شكوى الرعية وما يعمل في حقهم وان يحرر أمره ويعاد الجواب على المسامع الشريفة ورسوم ثان مختص بالشيخ كمال الدين جوابا لمكاتبتيه - المتقدم ذكرهما - وانه يحرر أمر المسجد الأقصى الشريف وما هو يحتاج اليه من العمارة وان ينظر في أمر القبة التي احدثها النصارى عند دير صهيون واذا كان البناء مخالف للشرع يهدم ويحرر أمر قبر داود عليه السلام ويعمل ما يقتضيه الشرع الشريف وإعادة الجواب بما يتحرر من ذلك وفصل الخاصكي الى بلد سيدنا الخليل عليه السلام وجلس بالمسجد الشريف الخليللي وحصل الكشف على النائب بمدينة سيدنا الخليل فكثرت عليه الشكوى بسبب سماط سيدنا الخليل عليه السلام وما يحصل منه من الضرر لأهل بلد الخليل وكتب محضر بذلك بخط القاضي وأهل البلد